

بحار الأنوار

[140] موسى ينظرون إليهم فذلك قوله عزوجل: " وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون " إليهم، قال اؑ عزوجل لبني إسرائيل في عهد محمد صلى اؑ عليه وآله: فإذا كان اؑ تعالى فعل هذا كله بأسلافكم لكرامة محمد صلى اؑ عليه وآله ودعاء موسى دعاء تقرب بهم إلى اؑ أفلا تعقلون أن عليكم الايمان بمحمد وآله إذ قد شاهدتموه الآن ؟. (1) 55 - شى: عن هشام بن سالم، عن أبي عبد اؑ عليه السلام قال: كان بين قوله: " قد اجيبت دعوتكما " وبين أن اخذ فرعون أربعون سنة. (2) 56 - شى: عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا يرفعه قال: لما صار موسى في البحر أتبعه فرعون وجنوده، قال: فتهيب فرس فرعون أن يدخل البحر، فتمثل له جبرئيل على رمكة، فلما رأى فرس فرعون الرمكة أتبعها فدخل البحر هو وأصحابه فغرقوا. (3) 57 - شى: عن الفضل بن أبي قرة قال: سمعت أبا عبد اؑ عليه السلام يقول: أوحى اؑ إلى إبراهيم أنه سيولد لك، فقال لسارة فقالت: ءألد وأنا عجوز ؟ فأوحى اؑ إليه: أنها ستلد ويعذب أولادها أربع مائة سنة بردها الكلام علي، قال: فلما طال على بني إسرائيل العذاب ضجوا وبكوا إلى اؑ أربعين صباحا، فأوحى اؑ إلى موسى وهارون عليهم السلام يخلصهم من فرعون، فحط عنهم سبعين ومائة سنة، قال: وقال أبو عبد اؑ عليه السلام: هكذا أنتم لو فعلتم لفرج اؑ عنا، فأما إذ لم تكونوا فإن الامر ينتهي إلى منتهاه. (4) 58 - شى: عن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات " قال: الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والحجر والبحر والعصا ويده. (5) 59 - شى: عن العباس، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر قول اؑ: " يا فرعون " يا عاصي. (6) (1) تفسير الامام: 98 - 99. م (2 - 6) مخطوط.